

# وحدة مقترحة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الاول الثانوي الفني التجاري

**الباحثة/ إيمان محمود حسني**

باحثة دكتوراه في التربية - تخصص (مناهج وطرق تدريس)

كلية التربية - جامعة حلوان

**إِشْرَافِ**

**أ.د / عبد الهادي عبد الله أحمد**

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية

كلية التربية - جامعة حلوان

**أ.د./ زينب السيد إبراهيم**

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية

كلية التربية - جامعة حلوان

وحدة مقترحة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي  
لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري

---

## ملخص البحث :

هدف البحث إلى بناء وحدة تعليمية مقترحة في ريادة الأعمال والتعرف على آثارها في تنمية كلاً من مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري . ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مواد وأدوات البحث المتمثلة في قائمة بمفاهيم ريادة الأعمال ومهارات التفكير الإبداعي الذي في ضوئها تم إعداد الوحدة المقترحة وصياغة دروسها و دليل المعلم لتدريس الوحدة، بالإضافة إلى اختبار مفاهيم ريادة الأعمال ، ومقياس التفكير الإبداعي ، وطبقت أدواتي البحث تطبيقاً قبلياً وبعدياً على عينة البحث التي تكونت من (٣٤) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي التجاري، وتوصل البحث إلى العديد من النتائج التي أشارت إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لأداتي البحث لصالح التطبيق البعدي للاختبار وفي النهاية قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث .

## الكلمات المفتاحية :

وحدة مقترحة - مفاهيم ريادة الأعمال - التفكير الإبداعي

## Abstract

The aim of the research is to build a proposed educational unit in entrepreneurship and to identify its effects in developing both the concepts of entrepreneurship and creative thinking among students of the first commercial technical secondary class, where the research sample consisted of (34) students from the first commercial secondary class students. The researcher also prepared and formulated lessons The topics included in the unit, as well as the two measurement tools represented in testing the concepts of entrepreneurship and the measure of creative thinking. The two research tools were applied before and after on the research sample. The research reached many results that indicated the existence of a statistically significant difference at the level of 0.05 between the mean scores of the experimental group in the pre and post application of the two research tools in favor of the post application of the test. And also the need to adopt the creative thinking skills mentioned in the current research and provide an encouraging environment for leadership, creativity and innovation for the students of the first secondary technical commercial grade

## Key words :

A suggested unit - entrepreneurship concepts - creative thinking

**مقدمة :**

تعد التنمية وسيلة فعالة في تحقيق التقدم للدول النامية إذ يقاس تقدم أي المجتمع بدرجة ما يحققه من معدلات عالية للتنمية، وقدرته على تلبية احتياجات أفرادهِ ورفع مستوى معيشتهم، وتوفير حياة كريمة لهم ، ولا تقتصر آثار التنمية على المجالات الاقتصادية فحسب بل تتعدى آثارها إلى جميع المجالات الإجتماعية، والصحية ، والتعليمية ، والثقافية والسياسية، لهذا تركز الدول خططها التنموية للاستفادة من جميع الإمكانيات والقدرات المختلفة لتحقيق زيادة في معدلات اقتصادياتها القومية ، وتوفير البنية الأساسية التي تساعد على تحقيق التنمية (حسنية حسين ، ٢٠١٦ ، ٤).

لذلك تسعى مصر إلى تحسين مكانتها بين دول العالم وتحقيق نهضتها في شتى النواحي مما يضمن تحقيق الرفاهية للمجتمع و الارتقاء بجودة حياة المصريين ، وتحقيق التنمية المستدامة و ذلك من خلال تحقيق العديد من الأهداف التنموية أهمها (رئاسة الجمهورية ، رؤية مصر ٢٠٣٠) :

١) خلق اقتصاد تنافسي قوي ومتنوع من خلال تحقيق نمو اقتصادي قائم على المعرفة ورفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد، وزيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائق وتحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال.

٢) الاهتمام بالبحث العلمي والمعرفة والابتكار باعتبار البحث العلمي والمعرفة والابتكار ركائز أساسية للتنمية، وذلك من خلال الإستثمار في البشر، وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الإبداع والابتكار.

٣) تعزيز مكانة مصر الريادية على المستويين الإقليمي والدولي ويتحقق ذلك من خلال العديد من الآليات من ضمنها دعم ثقافة العمل الحر.

ومن هذا المنطلق اتجهت مصر لوضع رؤية تعكس أبعاد خطتها الإستراتيجية طويلة المدى لتحقيق أهدافها التنموية من خلال ثلاث محاور رئيسية وهي :

أ- المحور الاقتصادي: ويضم التنمية الاقتصادية والطاقة، وكفاءة المؤسسات الحكومية.

ب- المحور الاجتماعي: ويضم التعليم، والابتكار والمعرفة والبحث العلمي ، والعدالة الاجتماعية، والثقافة.

ج- المحور البيئي: ويضم البيئة والتنمية العمرانية.

## وحدة مقترحة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري

وجدير بالذكر أن التعليم من أهم المقومات الأساسية التي تساهم في الإرتقاء برأس المال البشري لذا استهدفت رؤية مصر ٢٠٣٠ التعليم تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية للتعليم وخاصة التعليم الفني .

ومما لاشك فيه أن التعليم الفني في مصر هو أحد الأدوات المهمة لتحقيق برامج التنمية الشاملة، بل أنه يعتبر قاطرة التنمية ، ودعامة هامة من دعائم منظومة التعليم؛ حيث يسعى إلى إعداد القوى العاملة الماهرة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية، والاجتماعية للدولة حيث يصب مباشرة في سوق العمل. نتيجة لذلك كان من الضروري الإهتمام بالتعليم وتطوير سياسة التعليم بكافة أنواعه ومراحل التعليم المختلفة وخاصة التعليم الفني وتركيز الاهتمام على المواهب والقدرات المبدعة في كافة المجالات العلمية والثقافية ، والفكرية ، والفنية ، واكتشافهم ، ورعايتهم ، وتحسين المناخ العلمي والابتكاري لجذبهم.

لقد تزايد في السنوات الأخيرة الاهتمام بأنماط التفكير المختلفة ومنها التفكير الإبداعي، كأهداف أساسية لمخرجات مراحل التعليم المختلفة وبخاصة مرحلة التعليم قبل الجامعي حيث يمكن تطوير إمكانيات المتعلمين وتنمية مهارات التفكير لبناء أفراد قادرين على مواكبة التطورات والتغيرات المتسارعة وما ينطوي عليه من تغيرات مستقبلية يتعذر التنبؤ بها ، فالتكيف مع المستجدات يستدعي تعلم مهارات جديدة واستخدام المعرفة في مواقف جديدة ، وتعلم مهارات التفكير حاجة ملحة كون النجاح في مواجهة التغيرات والتحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها في حياتنا اليومية (جروان، ٢٠٠٧، ص٧٨) .

إن أشد التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة، هي مشكلات البطالة والفقير. وريادة الأعمال (Entrepreneurship) تمثل أحد أهم الحلول لمواجهة مثل هذه التحديات فهي تعد مصدر رخيص لخلق فرص عمل جديدة إذ تسهم في تقليص حجم البطالة، وتمكن من الإستخدام الأمثل لرأس المال الوطني (جميل عوده ، ٢٠١١، ٩٦) و توفر دراسة ريادة الأعمال العديد من المهارات التي يكتسبها الفرد عند دراسته لها كالخطيط والإدارة والتسويق، مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات ( ماهر حسن ٢٠١٢). وبالتالي فإن التربية لريادة الأعمال يجب أن تزود رجال أعمال المستقبل بالمهارات اللازمة؛ لتلبية الحاجة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال توليد أفكار جديدة، وتحويل هذه الأفكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق ومربحة . (Tucker & Selcuk, 2009)

## وحدة مقترحة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري

وإنطلاقاً مما سلف تظهر ضرورة تعلم ريادة الأعمال واكتساب مهاراتها فهي تعد مجالاً خصباً للإبداع والابتكار . إذ أن مفهوم الريادة يرتبط بالتفكير الإبداعي وهو عملية عقلية تسير وفق سلسلة من العمليات المترابطة التي تتم من خلالها معالجة الموضوع وربطها بالخبرات وتعد القدرة على التفكير وخاصة التفكير الإبداعي من القدرات العقلية غير النمطية ، حيث تميز الإنتاجية في أي علم بالابتكار وهي سمة ومظهر من مظاهر التقدم وأحد الأسس للتطور والنمو العلمي والتكنولوجي تسهم في زيادة دخل الفرد وتسهم أيضاً في زيادة الدخل القومي وزيادة النمو الاقتصادي مما يجعل لريادة الأعمال أهمية قصوى في النهوض بالمجتمعات (Story، ٢٠٠٨، ٣ )

وبناءً على ما سبق فإن مسابرة التطور في العصر الحالي لا بد أن يحدث من خلال المنظومة التعليمية التي تمثل نقطة البداية من حيث تغيير المناهج وتطويرها وإعداد البرامج المختلفة وزيادة الأنشطة التعليمية بهدف تنمية المهارات المختلفة لدى المتعلمين وتمكينهم من التكيف مع اليوم والغد وهذا لن يحدث إلا من خلال تعليم أكثر عصرية يضمن للمتعلمين فرص أفضل لبناء شخصيتهم وتكوين العقلية المبدعة التي تلبي احتياجات المجتمع وتسهم في تحقيق تنميته وتقدمه .

استدلت الباحثة على وجود مشكلة البحث من خلال الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة ، حيث أكدت نتائج البحوث والدراسات الأكاديمية على أهمية ريادة الأعمال وضرورة تعليمها للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة ، لما لها من أثر فعال في دفع عجلة التنمية الاقتصادية مثل دراسة (خالد عبد الوهاب ٢٠١٧) ، (حسام إبراهيم ٢٠١٧) ، (عبير هاشم ٢٠١٦) ، (سمير فهمي شحاده ٢٠١٤) ، (نجاح سالم ٢٠١٤) ، (ياسر المرى ٢٠١٣) ، (Regni،Zain 2010) (٢٠١٠) ، (محمد الكساسبة ٢٠٠٨) ، (Bhandari ٢٠٠٦) . وايضا هناك دراسات أكدت علي اهمية تنمية مهارات التفكير مثل دراسة (أحمد صادق ٢٠٠٣) ، (جيهان احمد ٢٠٠٧) ، (نورا حسام الدين ٢٠١٠) ، (حنان محمد ٢٠١١) ، (عدنان حسن ٢٠١١) ، (إيمان محمود ٢٠١٤)

كما قامت الباحثة بإجراء مقابلة شخصية غير مقننة مع مجموعة عددها (١٠٥) من الطلبة والطالبات الذين يدرسون العلوم التجارية في أكثر من شعبه ؛وذلك بهدف تعرف مدى وعيهم بريادة الأعمال ،وتبين من خلال المقابلة وجود قصور في وعيهم بمفاهيم ريادة الأعمال ومهارات التفكير الإبداعي ، كما تم إجراء مقابلة شخصية غير مقننة مع مجموعة من موجهي المواد التجارية وعددهم (٩) ومجموعة من معلمي المواد التجارية عددهم (١٣) بهدف معرفة آرائهم حول دور المناهج الحالية التي

## وحدة مقترحة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري

يدرسها طلاب التعليم الثانوي التجاري في تنمية مفاهيم ريادة الأعمال ومهارات التفكير الإبداعي .

وقد اكد كلاً من الموجهين والمعلمين علي أن مناهج الحالية التي يدرسها طلاب الصف الأول لا تتضمن موضوع ريادة الأعمال اطلاقاً ولا تساعد في اكساب الطلاب المعرفة بمفاهيم ريادة الأعمال ولا تساعد علي اكسابهم اتجاهات ايجابية نحو ريادة الأعمال . بالإضافة إلي ضرورة امتلاك طلاب الصف الأول لمهارات التفكير الإبداعي التي تمكنهم من الدخول لسوق العمل ، وامتلاكهم لمشروعاتهم الخاصة التي تتميز بالأفكار المبتكرة التي تسهم في الحد من مشكلة البطالة ، وتحقق زيادة ربحية الأفراد وبالتالي تدعم النمو الاقتصادي وتحقق التنمية المستدامة.

### مشكلة البحث:

وجود قصور في المام برنامج التعليم الثانوي الفني التجاري لمفاهيم ريادة الأعمال وكذا مهارات التفكير الإبداعي . الامر الذي تطلب تنمية المفاهيم الريادية ومهارات التفكير الإبداعي ، وذلك من خلال بناء وحدة تعليمية مقترحة في ريادة الأعمال وقياس فاعليتها في معالجة هذا القصور

وقد انبثق من مشكلة البحث التساؤلات التالية:

- ١) ما مفاهيم ريادة الأعمال التي يجب اكسابها لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري؟
- ٢) ما مهارات التفكير الإبداعي المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري؟
- ٣) ما التصور المقترح لوحدة تعليمية في تنمية مفاهيم ريادة الأعمال ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري؟
- ٤) ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مفاهيم ريادة الأعمال لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري؟
- ٥) ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري؟



### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- (١) قياس فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مفاهيم ريادة الأعمال .
- (٢) قياس فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

### فروض البحث:

سعى البحث إلى التحقق من صحة الفروض التالية :

- (١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ، والبعدى للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدى لاختبار مفاهيم ريادة الأعمال.
- (٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس مهارات التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدى للمقياس.

### أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث في أنه قد يسهم فيما يلي :

- (١) إفادة مطوري المناهج والعمل على إدراج هذه الوحدة المقترحة لريادة الأعمال ضمن برامج ومقررات المدرسة الثانوية الفنية التجارية.
- (٢) بناء السلوك الإيجابي لدى الطلاب تجاه العمل الحر ودعم الأفكار الإبداعية والمهارات الريادية للمساهمة في التنمية الاقتصادية.
- (٣) توعية الطلاب بضرورة دور ريادة الأعمال في تنمية الاقتصاد القومي.

### حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: وحدة تعليمية مقترحة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري.

وحدة مقترحة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي  
لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري

- الحدود المكانية: إحدى المدارس الثانوية الفنية التجارية نظام الثلاث سنوات بمحافظة القاهرة
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول خلال للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

### أدوات القياس:

تمثلت أدوات البحث في كلاً من :

- ١- اختبار تحصيلي لمفاهيم ريادة الأعمال .(من إعداد الباحثة ) لقياس مدى تنمية المفاهيم الريادية لدى عينة البحث .
- ٢- مقياس مهارات التفكير الإبداعي ( إعداد الباحثة ) لقياس مدى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة البحث.

### منهج البحث :

- (١) المنهج الوصفي التحليلي: لمعالجة الإطار النظري للبحث وذلك من خلال مطالعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمحاور البحث وكذلك الاستفادة في إعداد أدوات البحث.
- (٢) المنهج التجريبي : وذلك للاستفادة في تجربة أدوات البحث على العينة التجريبية ومعرفة أثر الوحدة المقترحة في تنمية كلاً من مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي .

### إجراءات البحث:

- للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه يسير البحث وفق الإجراءات التالية :
- أولاً: إعداد الإطار النظري للبحث .

- ويتم ذلك من خلال عمل دراسة مسحية للأدبيات ، والدراسات ، والبحوث السابقة التي تتصل بالمحاور الأساسية للبحث، وهي :-
- ١- ريادة الأعمال
  - ٢- التفكير الإبداعي

## وحدة مقترحة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري

ثانياً : إعداد قائمة مفاهيم ريادة الأعمال وذلك من خلال مطالعة الأدبيات والدراسات السابقة و آراء الخبراء والمتخصصين في مجال ريادة الأعمال وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين لضبطها ووضعها في صورتها النهائية .

ثالثاً إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وضبطها ووضعها في صورتها النهائية.

رابعاً : تحديد الإطار العام للوحدة المقترحة وضبطها والتحقق من صلاحيتها؛ وذلك من خلال العرض على مجموعة من المحكمين المتخصصين، لإقرارها ووضعها في صورتها النهائية .

خامساً: إعداد مواد المعالجة التجريبية وتشمل كلاً من كتاب الطالب ودليل المعلم الخاص بالوحدة وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التجارية لضبطها ، وإجراء التعديلات اللازمة للوصول إلى الصورة النهائية.

سادساً : إعداد اداتي القياس المتمثلة في الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات التفكير الإبداعي، وعرضهما على مجموعة من المحكمين لضبطهما و التأكد من صدقهما وثباتهما.

سابعاً : التجريب الميداني :

(١) اختيار عينة البحث بشكل عشوائي من طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية .

(٢) التطبيق القبلي لأدوات القياس (إختبار مفاهيم ريادة الأعمال ، ومقياس مهارات التفكير الإبداعي ) على المجموعة التجريبية.

(٣) تدريس الوحدة للمجموعة التجريبية وذلك من خلال الاستعانة بمواد المعالجة التجريبية.

(٤) التطبيق البعدي لأدوات القياس الاختبار التحصيلي لمفاهيم ريادة الأعمال، مقياس مهارات التفكير الإبداعي على المجموعة التجريبية.

(٥) المعالجة الإحصائية للبيانات والتوصل إلى النتائج وتفسيرها .

(٦) تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث.

## مصطلحات البحث :

### ريادة الأعمال ( Entrepreneurship ) :

هي العملية التي تعد الأفراد بمفاهيم ومهارات معينة تمكنها من إدراك الفرص التي يغفل عنها الآخرون، وتزويد الأفراد بالمعلومات المطلوبة لإدراك الفرص، وتعزيز الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة إدارة الأعمال التجارية " (Draft . ٢٠١٠)

كما يعرفها البحث إجرائياً على أنها :

عملية ديناميكية قائمة على الإبداع والابتكار الذي يقتضي إنشاء وتنفيذ أفكار جديدة وحلول مبتكرة خاصة بالأعمال التجارية بهدف تحقيق الربح .

### التفكير الإبداعي ( Creative Thinking )

"عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلي فهم جديد أو إنتاج حللاً أصيلاً لمشكلته " (هشام سيد، ٢٠١٠، ٣٩)

## الإطار النظري

### المحور الأول : ريادة الأعمال

تأثرت ريادة الأعمال في بدايتها بالعلوم المرتبطة بها كعلم الاقتصاد وعلم التسويق والإدارة وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم التاريخ مما أدى إلي عدم الاتفاق على مفهوم محدد لها بل ترادفت في كثير من الأحيان مع مفاهيم الابتكار والابداع (فاطمة الصيفي، علياء جراد، ٢٠١٩، ص١٨) ، وإلي الآن لا يوجد اتفاق أو إجماع عالمي على مفهوم محدد للريادة حيث عرفها محمود سيف علي أنها " قدرات خاصة لدى الفرد يمكن تتميتها، تساعده في بداية المشروع وإدارته ومواجهة مخاطره بشكل يتميز بالابداع " (محمود سيف، ٢٠١٦، ٨)

وعرفها حمدي محمد علي أنها " عملية استغلال الفرص المتاحة أمام طلاب التعليم الثانوي الفني وتحويلها إلى أعمال إبداعية ذات قيمة للآخرين ويمكن أن تكون هذه القيمة مادية أو ثقافية أو اجتماعية تساهم في تطوير الاقتصاد من خلال تحمل المخاطرة وتقبل الغموض " (حمدي محمد، ٢٠٢٠، ص١٢) كما أشار محمود سيد إلي أن ريادة الأعمال هي " قدرات خاصة لدى الفرد يمكن تتميتها تساعده في بداية

المشروع وإدارته ومواجهة مخاطره بشكل يتميز بالإبداع والاحترافية " ( محمود سيد، ٢٠١٦، ص ١١) .

وبناءً على التعريفات السابقة يعرف البحث ريادة الأعمال تعريفاً اجرائياً على أنها "عملية ديناميكية قائمة على مجموعة من الأنشطة والأفكار الإبداعية التي تمكن الريادي من خلق قيمة وثروة متزايدة، وذلك من خلال إكتشاف فرص الاستثمار وتنظيم المشاريع وتحمل المخاطر مما يحقق المساهمة في النمو الإقتصادي "

### أهمية ريادة الأعمال :

تعتبر ريادة الأعمال من الأدوات المهمة في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية علي حدٍ سواء حيث تعمل المشروعات الريادية على مساعدة المجتمعات على التنمية، ومن ثم الخروج بأجيال يدركون الفرص، و يبادرون في تبنيها، ويمتلكون روح الإبتكار والإبداع، و يستثمرون الموارد المتاحة بطريقة منظمة من أجل الخروج بمشروعات ناجحة تحقق لهم أهدافهم في تحقيق الربح والنمو ومن هذا المنطلق فإن لريادة الأعمال أهمية بالغة الأثر على الاقتصاد تعتبر امراً في غاية الأهمية في المجتمعات عامة. كما ذكرها مزهر وآخرون(مزهر شعبان، وآخرون ،٢٠١٦، ص٢٨) حيث يرجع ذلك لعدة أسباب وهي :-

- (١) إيجاد العديد من المشروعات لتعيد مهمة تطوير الاقتصاد و تنميته.
- (٢) إيجاد فرص العمل ذات الأهمية على المدى الطويل من أجل تحقيق النمو الاقتصادي.
- (٣) إحداث التغير في هيكل السوق والعمل على زيادة تبني الإبداع التنظيمي والتكنولوجيا الحديثة.
- (٤) زيادة احتمالية ادخال ابتكار جديد يترك أثراً إيجابياً في الاقتصاد نتيجة البدء بإنشاء الشركات الجديدة .
- (٥) إحداث التغير والتحول، إذ يعد الإبداع من أهم الخصائص المميزة للريادة، خاصة وأن المنظمات الريادية تعمل كوكيل للتغيير من خلال ممارسة الأنشطة الريادية.
- (٦) التنوع الكبير في الجودة، إذ أن المشروعات الجديدة تقدم أفكاراً جديدة، وإبداعاً اقتصادياً.
- (٧) زيادة الكفاءة من خلال زيادة التنافس.

## الريادة والإبداع :

الإبداع هو المبادرة التي يبديها الفرد بقدرته على الخروج عن المألوف في التفكير، ويحصل التغيير من خلال العملية التي يصبح عندها الفرد حساسا للمشكلات التي يواجهها والتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة، فعندما يوجه التفكير الإبداعي نحو متطلبات الحياة العملية وخاصة في مجال الأعمال حيث يؤدي إلى تطوير الإنتاج كما ونوعا وخفض التكاليف، وهذا يقود إلى أن الإبداع عملية فكرية تجمع بين المعرفة المتأقاة والعمل الخلاق وتتعامل مع الواقع وتوسع نحو الأفضل (زايد مراد، ٢٠١٠، ٤)

أن ما يتميز به الإبداع والريادة هو أنهما مصطلحان متداخلان مع بعضهما البعض بحيث كل منهما يكمل الآخر وترتبط بينهما علاقة تكاملية يساعد كل منهما الآخر في دعم الكيان المنظمي ويجلب إليها ما يسمى بالجديد أو القيمة المضافة التي هي من أهم خصائص الإبداع والريادة على السواء والتي من خلالها تتميز المنظمات عن بعضها البعض وتحقق المكانة الريادية في تقديم منتجاتها، كما تبرز العلاقة بين الإبداع والريادة أيضا من خلال ما يلي:-

(١) التوافق في الخصائص والسمات، الشخصية كالجرأة والشجاعة والمخاطرة، التحدي، الحماس والذكاء.

(٢) التوافق في الخصائص الاجتماعية وتأثيراتها المختلفة مثل تأثير المجتمع والبيئة والأسرة والمنظمة والحكومة وأصحاب المصالح، لأن كلا منهما يتأثر بتلك الخصائص كما يؤثر فيها.

(٣) التوافق في الخصائص الاقتصادية التي تساعد في دعم المبدع والريادي في تحقيق ونجاح أفكارهم، حيث أن المبدع حتى يبدع أو يبقو مبدعا يجب دعمه بالحوافز المادية، وكذلك الريادي حتى تطبق أفكاره الريادية ويصبح رياديا، يجب أن يدعم أفكاره ومشاريعه الريادية بالجوانب المادية وتحقق وتتكامل بالنجاح.

(٤) التوافق في النتائج أو في المحصلة النهائية، والذي يعني أن كل منهما يلتقي في الوصول إلى الحدائة، التغيير، أو التوليفة الجديدة.

(٥) التوافق في الهدف أو الغاية، ويعني أن كل منهما يسعى إلى تحقيق التميز، التفرد، المكانة التنافسية، الربحية، الابتكار والتطوير والخروج عن المألوف وإضافة القيمة.

(٦) التوافق في اتجاه العمل والمجتمع المستهدف، ويعني أن كل منهما يسعى إلى الإتيان بالجديد للمصلحة الفردية أو الجماعية أو المنظمة، كما أن كل منها يسعى

إلى التعامل مع السوق سواء كان السوق محليا أو إقليميا أو دوليا أو صناعيا أو تجاريا ، كذلك فإن كل منهما يتعامل مع المنتج سواء كان المنتج ملموسا أو غير ملموس.

ومن خلال العرض السابق للأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بريادة الأعمال تظهر أهميتها ودورها الهام في تحقيق التنمية الشاملة إذ تمكن المشروعات الريادية من خلق فرصة عمل للطلاب والخريج ، وبالتالي الحد من مشكلة البطالة .

### المحور الثاني : التفكير الإبداعي :

يعد مفهوم التفكير الإبداعي من المفاهيم التي اختلف عليها العلماء التربويين بحسب اختلاف اهتماماتهم ومدارسهم الفكرية لذا لا يوجد تعريف موحد للتفكير الإبداعي إلا أن معظم التعريفات تشير إلى انه عملية ذهنية تستخدم للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار .

فقد عرفته نانسي على انه قدرة الفرد على اطلاق عدد مميز من الأفكار والحلول للمشكلات التي تواجهه بالتوسع والمرونة بشكل فريد واصيل ( نانسي محمد ، ٢٠١٨ ، ص ٨ ) .

ويعرف ايضا على انه نشاط عقلي مركب يؤدي إلى إنتاج جديد من الأفكار والصور و يتميز بالشمولية والتعقيد ( مها عبد المجيد ، اسعد تقي ، ٢٠١٥ )

### مهارات التفكير الإبداعي:

إن إكساب المتعلم مهارات التفكير الإبداعي يساعده على التكيف مع معطيات هذا العصر وتحدياته . وجدير بالذكر أنه قد بذلت جهود مستمرة ولسنوات طويلة من جانب العديد من العلماء والباحثين لتحديد مهارات التفكير الإبداعي فقد حدد كلا من خالد محمد ( ٢٠١٤ ) ( Basadur, 2010)،(Hill, 2014) مهارات التفكير الإبداعي كالآتي:

- ١- الطلاقة Fluency وتعني القدرة على توليد (استدعاء) عدد كبير من المترادفات أو الأفكار الغنية والمتنوعة لمعلومات وخبرات سابقة في فترة زمنية محددة .
- ٢- المرونة Flexibility وهي تغير الحالة الذهنية لدى الفرد بتغير الموقف، أي القدرة على توليد أفكار متنوعة ومختلفة للمهارة المعطاة.
- ٣- الأصالة Originality وتعني قدرة الفرد على توليد أفكار غير مألوفة والتميز في التفكير والندرة

٤- التوسع (Elaboration) وتعني قدرة الفرد على تقديم إضافات وتفاصيل جديدة لفكرة ما أو موقف. وهي المبالغة في تفصيل الفكرة بتوضيح تفاصيلها بدقة لجعلها أكثر فائدة وجمال .

٥- الحساسية للمشكلة Sensitivity to Problems وهي تعني الوعي بتحسس أو وجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف وادراك الثغرات أو مواطن الضعف في المواقف المثيرة

كما يرى البحث أن العديد من الباحثين والتربويين اتفق على خمس مهارات التفكير الإبداعي وهما الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإفاضة، والحساسية للمشكلات ومن المؤكد أن مهارات التفكير الإبداعي بحر واسع يتضمن العديد من المهام المترابطة والمتداخلة، وذلك يتطلب إنتاج شيء أصيل ومميز وهذا ينعكس على مفهوم ريادة الأعمال التي تركز في الأساس على التفكير الإبداعي والأفكار الجديدة التي تنتم بالحداثة .

### مراحل التفكير الإبداعي:

يرى هشام سيد أن عملية الإبداع عبارة عن مراحل متباعدة، تتولد من خلالها الأفكار الجديدة، وهذه المراحل هي (هشام سيد ، ٢٠١٠، ٣٩)

١- مرحلة الإعداد أو التحضير (Preparation) ويتم فيها تحديد المشكلة، حيث يتم فحصها من جميع الجوانب، ويشمل ذلك على تجميع المعلومات والمهارات والخبرات

٢- مرحلة الحضانة (Incubation) وهي مرحلة تنظم فيها الأفكار، وفيها يتحرر العقل من الشوائب والأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة، ويحدث فيها التفكير العميق والمستمر بالمشكلة وتقديم اقتراحات غير نهائية لحلها.

٣- مرحلة الإشراف Illumination وفيها تنبثق شرارة الإبداع، ويتم فيها ولادة الفكرة الجديدة أو الحل المناسب للمشكلة، التي تؤدي إلى حل المشكلة .

٤- مرحلة التحقق Verification وهي آخر مرحلة من مراحل تطور الإبداع حيث يتم على نتيجة أو حل للمشكلة وعلى الرغم من ذلك فإن المبدع يقوم باختبار الفكرة الإبداعية التي تم التوصل إليها، ويعيد النظر فيها، يم تجرب الحل، ويتحقق من نجاحه .



## وحدة مقترحة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري

وبتحليل العرض السابق يتبين أن التفكير الإبداعي هو عملية مركبة يمر بالعديد من المراحل المتتابعة بداية من تحديد المشكلة وتهيئة العقل للتفكير فيها وجمع المعلومات والخبرات الخاصة بها محاولة لربط عناصر المشكلة ببعضها وإطلاق العنان للتفكير العميق الذي يمكن من الوصول للعديد من الأفكار الجديدة أو الحلول الغير تقليدية للمشكلات

### أهمية تعليم مهارات التفكير الإبداعي لطلاب التعليم التجاري :

إن التفكير الإبداعي يعد من أرقى النشاطات الإنسانية، حيث أن التقدم العلمي لا يمكن أن يتحقق دون تطوير القدرات الإبداعية لتحقيق التنمية الاقتصادية مرهون بما يتوفر لدينا من مخزون من القدرات الإبداعية. (خالد محمد ، ٢٠١٤) والتعليم التجاري هو قاطرة تحقيق التنمية الاقتصادية وفق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ ومن خلال إكساب الطلاب مهارات التفكير الإبداعي يتمكنوا من التفكير في جميع أمور حياتهم بطريقة علمية إبداعية واتخاذ القرارات السليمة في المواقف الصعبة والتعامل مع التحديات التي تواجههم وهناك عدة مبررات تؤكد ضرورة تعليم مهارات التفكير الإبداعي وتضمينها في مناهج التعليم التجاري ومن هذه المبررات

- (١) تساعد المتعلمين على رفع مستوى الكفاءة التفكيرية لديهم، وبالتالي تساعدهم على الفهم الأفضل للموضوعات المتضمنة في محتوى مناهج المواد الدراسية المختلفة.
  - (٢) يخلق إحساس عالي عند المتعلمين بأهمية ما يمتلكون من قدرات بما ينعكس إيجاباً على مستوى تحصيلهم، وإكسابهم الشعور بالثقة في مواجهة التحديات التي تعترضهم .
  - (٣) تزويد المتعلمين بأدوات إضافية يحتاجونها في التعامل بفاعلية مع مختلف مصادر المعرفة ومتغيراتها المستقبلية.
  - (٤) يرفع من درجة التشويق لاكتساب الخبرات الصفية عند المتعلمين، ويجعل دورهم إيجابياً وذا فاعلية، بخاصة بعد تدريبهم على هذا النمط من التفكير وتنميته لديهم.
- وبناءً على ما سبق تتضح ضرورة تضمين مهارات التفكير الإبداعي في برامج التعليم التجاري لما لها من أهمية عظيمة في تحقيقه أهداف تربوية عديدة يزيد من إبداعية المتعلمين وتمكينهم من تقديم حلول إبداعية فريدة .

## إجراءات البحث

### ١- إعداد قائمة بمفاهيم ريادة الأعمال :

قامت الباحثة بإعداد قائمه مبدئية بمفاهيم ريادة الأعمال حيث تمثل هذه القائمة الأساس لبناء الوحدة المقترحة وقد تم إعدادها في صورتها الأولية من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية الخاصة ،و الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بريادة الأعمال . ثم قامت الباحثة بعرضها علي السادة المحكمين لإقرارها وضبطها علميا بعد ذلك قامت بتعديل قائمة المفاهيم المبدئية في ضوء آرائهم وقد تضمنت (٨) مفهوم رئيسي و(١٦) مفهوم فرعي وأصبحت في صورتها النهائية.

### ٢- إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي :

تم إعداد قائمة مهارات التفكير الإبداعي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت بالدراسة مهارات التفكير الإبداعي وقد تم إعدادها بصورتها الأولية وعرضها على عدد من المتخصصين والمحكمين من خبراء المناهج وطرق التدريس وعلم النفس لإقرارها وضبطها وبناءً على آراء المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفقوا عليها واصبحت القائمة جاهزة في صورتها النهائية حيث تكونت من (٥) مهارات أساسية و(٢٠) مهارة فرعية .

### ٣- إعداد الوحدة المقترحة:

قامت الباحثة بتحديد الإطار العام للوحدة المقترحة من خلال تحديد الأهداف العامة للوحدة تلي ذلك إعداد المحتوى العلمي وتم ذلك في ضوء قائمتي مفاهيم ريادة الأعمال ومهارات التفكير الإبداعي السابق اعدادهما وقد راعت الباحثة في تنظيم الوحدة التسلسل المنطقي للمحتوي وقد اشتملت الوحدة (٦) موضوعات وهما : (ريادة الأعمال ، رواد الأعمال، سمات الريادي الناجح، المهارات الريادية ، الأفكار الريادية للمشروعات الريادية ، مراحل تأسيس المشروعات الريادية)

تلي ذلك تحديد الاساليب وطرق التدريس وقد قامت الباحثة باختيار بعض أساليب التعلم النشط مثل المناقشة والعصف الذهني والتعلم التعاوني وحل المشكلات وذلك لكونهم يضمنوا ايجابية المتعلم في العملية التعليمية وتحقيق الأهداف

كما قامت باختيار الانشطة التعليمية المناسبة التي تمكن من الربط بين الجانب النظري المتمثل في المعلومات والمفاهيم والجانب التطبيقي المرتبط بتطبيق المهارات

وحدة مقترحة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي  
لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري

وتم تحديد أساليب التقويم وقد تم عرض الوحدة في صورته الأولى على المحكمين والمتخصصين لإقرارها .

٤- إعداد أدوات القياس:

أولاً إعداد الاختبار التحصيلي : وتم إعداده وفقاً للخطوات الآتية:

- ١- تحديد الهدف من الاختبار وهو قياس فاعلية الوحدة المقترحة في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي التجاري لمفاهيم ريادة الأعمال ، و يتضح هذا من خلال درجاتهم في اختبار المفاهيم المعد من قبل الباحثة .
- ٢- إعداد جدول مواصفات الاختبار: وقد تم إعداده في ضوء الوزن النسبي لموضوعات الوحدات على النحو التالي:

جدول (١) مواصفات اختبار مفاهيم ريادة الأعمال

الوزن النسبي للمحتوي	عدد الاسئلة	مستوي الاهداف التعليمية				الموضوعات
		تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	
15%	6	1	1	2	2	١- ريادة الأعمال
15%	5	-	1	2	2	٢- رواد الأعمال
20%	9	1	1	3	4	٣- سمات الريادي الناجح
20%	9	1	2	3	3	٤- المهارات الريادية
10%	4	-	1	1	2	٥- الافكار الريادية
20%	7	1	-	2	4	٦- مراحل تأسيس المشروع الريادي
100%	40	4	6	13	17	عدد الاسئلة
100%	40	12.5%	17.5%	30%	40%	الوزن النسبي للهدف

٣- تحديد نوع مفردات الاختبار ونظام تقدير الدرجات :

بعد إعداد جدول المواصفات قامت الباحثة بتحديد نوع المفردات وقد اشتملت على ٤٠ مفردة وتم تصميم مفردات الاختبار من نوع الصواب والخطأ (٢٠ مفردة) و الاختيار من متعدد (مفردة ٢٠) كما تم تحديد نظام تقدير الدرجات على أساس درجة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خاطئة والدرجة الكلية للاختبار ككل ٤٠ درجة .

قامت الباحثة بضبط الاختبار وتقنيته من خلال الآتي :

(أ) صدق الاختبار :

وقد تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين الذين ابدوا بعض الآراء وقد تم إجراء التعديلات وأصبح الاختبار في صورته النهائية صالحا للتطبيق .

(ب) ثبات الاختبار :

تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية قوامها (٤٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري بخلاف عينة البحث وذلك لحساب ثبات الاختبار حيث استخدمت الباحثة طريقة معامل الفا كرونباخ في حساب ثبات الاختبار ، والتي قد بلغت (٠.٨٥١)؛ مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق. كما تم تحديد زمن الاختبار بناء على تحديد زمن اسرع طالب ٤٠ + زمن ابطئ طالب ٨٠ و قسمتهم على ٢ ومنها تم تحديد زمن الاختبار ٦٠ دقيقة.

ثانياً إعداد مقياس التفكير الإبداعي:

وذلك بتحديد الهدف من المقياس وهو قياس مستوى تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال الوحدة المقترحة وقد تكون المقياس من (٣٠) ثلاثين عبارة تكشف عن مدي امتلاك الطلاب لمهارات التفكير الإبداعي وأمام كل عبارة اربع استجابات هي (تنطبق بدرجة كبيرة تنطبق بدرجة متوسطة – تنطبق بدرجة صغيرة – لا تنطبق اطلاقاً) ويقوم الطلاب باختيار الاستجابة التي تعبر عن مدي انطباق العبارة عليهم علي النحو التالي :

تنطبق بدرجة كبيرة (٤) درجات ، تنطبق بدرجة متوسطة (٣) درجات ، تنطبق بدرجة بسيطة درجتين، لا تنطبق اطلاقاً درجة ، كما تجمع الدرجات علي فقرات المقياس للحصول علي الدرجة الكلية التي تتراوح بين (٣٠ - ١٢٠) اذ يدل الحصول علي ٩٠ درجة فأكثر إلي ان الطالب لديه قدرة ابداعية عالية ويصنف انه مبدع كما يدل حصول الطالب علي اقل من ٩٠ درجة الي وجود ضعف في مهارات التفكير الإبداعي .

(أ) صدق المقياس :

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لاقراءه وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في

صياغة بعض مفردات المقياس، وبذلك فقد أصبح المقياس جاهز للتطبيق في صورته النهائية .

#### (ب) ثبات المقياس :

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية قوامها (٤٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري بخلاف عينة البحث وأصبح معدل الثبات (٠.٨٣١) وهو معدل يظهر أن المقياس يتسم بالثبات والقبول .

#### ثالثا التجريب الميداني :

قامت الباحثة بالتجريب الميداني وتم ذلك باختيار عينة عشوائية من طالبات المدرسة الثانوية الفنية التجارية ( الفترة الصباحية ) بنات بمحافظة القاهرة، إدارة شبرا التعليمية (حيث تعمل بها الباحثة ) وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) طالبة من طالبات الصف الأول مما يسهل تطبيق الدراسة فيها، كما تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م وقد قامت الباحثة بتطبيق أداتي البحث علي المجموعة التجريبية تطبيقا قريبا ثم دراسة طلاب المجموعة التجريبية لمحتوى الوحدة المقترحة المراد قياس فاعليتها في تنمية كلا من مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي تلي ذلك تطبيق أداتي البحث على المجموعة التجريبية تطبيقا بعديا ومعالجة إحصائية للبيانات التي تم التوصل لها وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل لها

#### **نتائج البحث**

تم التحقق من صحة فروض البحث على النحو التالي .:

- (١) التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي للاختبار " . و للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيل لمفاهيم ريادة الأعمال كما يوضحه جدول (٢) على النحو التالي:

وحدة مقترحة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي  
لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري

جدول (٢)

يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات الطلاب قبل التجريب وبعده

وقيمة " ت " ومستوى دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي

لاختبار التحصيل لمفاهيم ريادة الأعمال

التطبيق	عدد الطلاب ن	المتوسط الحسابي م	المتوسط الفرق بين التطبيقين ف-	الانحراف المعياري ع	درجات الحرية د.ح	ت المحسوبة	الدلالة	قيمة $2\eta$	قيمة $d$	حجم التأثير
القبلي	34	18.91	33.47	6.947	33	24.474	دالة عند مستوى 0.05	0.815	4.197	كبير
البعدي	34	52.38		3.717						

بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لمفاهيم ريادة الأعمال (٣٣.٤٧) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للأبعاد ككل باختبار التحصيل لمفاهيم ريادة الأعمال والتي بلغت (٢٤.٤٧٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لمفاهيم ريادة الأعمال، وقيمة مربع آيتا (٢)  $\eta$  " لاختبار التحصيل لمفاهيم ريادة الأعمال " هي (٠.٨١٥) وهذا يعني أن نسبة (٨١.٥%) من التباين الحادث في درجات الطلاب لاختبار التحصيل لمفاهيم ريادة الأعمال (المتغير التابع) يرجع إلى دراسة الوحدة المقترحة (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٤.١٩٧) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل. وهذا ما يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في أبعاد اختبار التحصيل لمفاهيم ريادة الأعمال كل على حدة وككل لدى طلاب مجموعة البحث مما يؤكد فاعلية الوحدة المقترحة ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى التحصيل لمفاهيم ريادة الأعمال لدى طلاب مجموعة البحث.

(١) التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه : "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقاييس مهارات التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي للمقياس " . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت)

وحدة مقترحة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي  
لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري

لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي، وجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول ( ٣ )

يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات الطلاب قبل التجريب وبعده  
وقيمة " ت " ومستوي دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي

التطبيق	عدد الطلاب ن	المتوسط الحسابي م	المتوسط الفرق بين التطبيقين ف-	الانحراف المعياري ع	درجات الحرية د.ح	ت المحسوبة	الدلالة	قيمة $2\eta$	قيمة d	حجم التأثير
القبلي	34	34.68	60.44	3.226	33	41.636	دالة عند مستوى ٠.٠٥	0.927	7.141	كبير
البعدي	34	95.12		7.862						

ويظهر الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطلاب مجموعة البحث في المهارات بمقياس مهارات التفكير الإبداعي، حيث حصل الطلاب في التطبيق القبلي على متوسط (٣٤.٦٨) بانحراف معياري قدره (٣.٢٢٦)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٩٥.١٢) بانحراف معياري قدره (٧.٨٦٢)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات بمقياس مهارات التفكير الإبداعي (٦٠.٤٤)

درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات بمقياس مهارات التفكير الإبداعي والتي بلغت (٤١.٦٣٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات بمقياس مهارات التفكير الإبداعي، وقيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) " المهارات بمقياس مهارات التفكير الإبداعي " هي (٠.٩٢٧) وهذا يعني أن نسبة (٩٢.٧%) من التباين الحادث في مستوى المهارات ككل بمقياس مهارات التفكير الإبداعي (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام الوحدة المقترحة (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٧.١٤١) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

## وحدة مقترحة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري

وهذا ما يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في مهارات مقياس مهارات التفكير الإبداعي كل على حدة وككل لدى طلاب مجموعة البحث؛ حيث ترى الباحثة أن ذلك يرجع إلي أن الوحدة المقترحة ساعدت على الاتي :

- إمداد الطلاب بمعلومات عن طبيعة ريادة الأعمال بما يطور من معارفهم ومهاراتهم فيما يخص موضوع ريادة الأعمال
  - تنمية مفاهيم ريادة الأعمال لدى طلاب المجموعة التجريبية وبناء السلوك الإيجابي نحو العمل الحر .
  - اكساب الطلاب المهارات الريادية التي تمكنهم من تأسيس مشروعاتهم الريادية على أساس علمي يضمن لهم النجاح مستقبلا
  - ساهمت الوحدة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب المجموعة التجريبية من خلال تعليمهم مهارات التفكير الإبداعي ومساعدتهم أن يكونوا أكثر إبداعا وثقة بالنفس في كل ما يقومون به .
  - إتاحة فرص المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية مما أكسب الطلاب الثقة بالنفس والتي تعد أحد أهم سمات الرياديين.
- وتتفق النتائج التي توصل إليها البحث مع دراسة كلا من عبير كمال (٢٠١٨)، محمد جودت وغسان العمري (٢٠١١) ، احمد محمد (٢٠١٨) ، Fuline Daniel ، محمود سيد (٢٠١٦).

### توصيات البحث :

في ضوء أسئلة البحث وفروضه والنتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بالآتي:

- ١- ضرورة الاهتمام بريادة الأعمال وذلك من خلال تضمين ريادة الأعمال مقررات ومناهج التعليم التجاري مساهمة لرؤية مصر ٢٠٣٠ .
- ٢- ضرورة اعتماد مهارات ريادة الأعمال الواردة بالبحث الحالي نظرا لاسهامها في تنمية مهارات ريادة الأعمال لطلاب المرحلة الثانوية التجارية .
- ٣- ضرورة توفير مناخ مشجع للريادة والإبداع والابتكار للطلاب في كل المراحل التعليمية بوجه عام و التعليم الفني بوجه خاص



## وحدة مقترحة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري

- ٤- تضمين مهارات التفكير الإبداعي مقررات ومناهج المواد التجارية واستخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على تميمتها.
- ٥- إعداد برامج تدريبية للمعلمين من قبل الجهات المختصة بوزارة التربية والتعليم على استخدام الاستراتيجيات تعليم غير تقليدية تمكن من تعليم مهارات التفكير الإبداعي وكذلك مهارات ريادة الأعمال وكيفية تطبيقها وفق أسس التعلم الريادي.

### مقترحات البحث :

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يقترح إجراء البحوث الآتية :
- ١- فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الفنية التجارية .
  - ٢- برنامج مقترح قائم علي المشروعات لإعداد معلم الثانوي الفني التجاري لريادة الأعمال.
  - ٣- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي المواد التجارية في استخدام بعض الاستراتيجيات الحديثة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ومهارات ريادة الأعمال .
  - ٤- تصميم أنشطة تعليمية لاكتساب طلاب التعليم التجاري المفاهيم والمهارات الريادية.

## قائمة المراجع

### أولاً : المراجع العربية

- ١- احمد محمد موسي (٢٠١٨) : منظومة ريادة الأعمال بجامعة كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية "دراسة مقارنة" مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٧٨ الجزء الثاني) أبريل لسنة ٢٠١٨ م
- ٢- امل زهير حسن (٢٠١٤) : مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بأنماط الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية .
- ٣- حمدي محمد البيطار (٢٠٢٠): مجلة البحوث التربوية والنوعية العدد (١) ، يوليو ٢٠٢٠ ص ٢٣-١
- ٤- خالد محمد محمود (٢٠١٤) : التفكير الإبداعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ،مركز دبيونو لتعليم التفكير .
- ٥- زايد مراد (٢٠١٠) : الريادة والابداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة الجزائر الملتقى الدولي التكوين وفرص الأعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خضير
- ٦- عائشة بنت سالم ، وجيه ثابت (٢٠١٥). تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية على درجة امتلاك طلبة جامعة قابوس المهارات الريادية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، ٢٧ (٢)، ٢٦٩-٢٧٦ ١١
- ٧- عزة احمد محمد (٢٠١٥) تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كل من فنلندا والنرويج وإمكانية الاستفادة منها في مصر 'دراسات تربوية واجتماعية ، جامعة حلوان - كلية التربية، ٢١ (٣)، ١٢٥٣ - ١٣٠١
- ٨- علاء الدين عبد الحميد (٢٠١٠). برنامج مقترح قائم على الذكاء العملي في تنمية مهارات ريادة الأعمال وحل المشكلات المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات تربوية، ٢١ (٣)، ٢٩٩ - ٣٦٤
- ٩- عوض الله سليمان ، اشرف محمود (٢٠١٤) :قياس مستوي ريادة الاعمال لدى طلاب جامعه الطائف ودور الجامعة في تنميتها ، مجلة البحث العلمي في التربية العدد (١٥) ج١ ص ٥٦١

وحدة مقترحة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي  
لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري

- ١٠- فاطمة الصيفي ، علياء جراد (٢٠١٩) : ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة ، دار الكتاب الجامعي
- ١١- كريم منصور(٢٠١٥): مبادئ الإدارة ، مكتبة الوفاء للنشر ، ط١
- ١٢- مجدي مبارك (٢٠١٧) : الريادة في التعليم. ، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
- ١٣- محمود سيد (٢٠١٦): إستراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. العدد ( ٧٦١ ) ، الجزء الثاني
- ١٤- مزهر شعبان العاني ، شوقي ناجي جودة ، حسين عليان رشيد ، هيثم علي حجازي (٢٠١٠)، إدارة المشروعات الصغيرة منظور ريادي وتكنولوجي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن. العدلي،
- ١٥- مني حموده حسين (٢٠١٣) : "فعالية استراتيجية مقترحة في تدريس مقرر تخطيط وإدارة الإنتاج لتنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر والتحصيل المعرفي لدى طلبة المدرسة الصناعية الثانوية الزخرفية " دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٣٨ (٣)، ٢٩٤ - ٣٦٨.
- ١٦- هشام سعيد الحلاق (٢٠١٠) التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق
- ١٧- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٨) : برنامج الابتكار وريادة الأعمال لطلاب التعليم الفني : دليل الميسر، جمهورية مصر العربية

**ثانياً: المراجع الأجنبية**

- 18- Fernanda Llussa ،Jose Tavare & Ruben Branco (2009)  
"Entrepreneurship: Concept & Measurement "
- 19- Hitt Michael. (2003): A Model of Strategic Entrepreneurship: The Construct and its Dimensions ، Journal of Management Volume 29، Issue 6،

- 20- Joao Ferreira (2009). "Corporate Entrepreneurship: A Strategic & Structural Perspective. International Council for Small Business. 47th World Conference. San Juan, Puerto Rico
- 21- Jose Dornelas Sergio Postigo, Dante Martineli, & Debbie Setuain (2003). "Corporate Entrepreneurship: The case of Brazil & Argentina".
- 22- Jyotsna Sethi (2005). "Lesson – 1: Entrepreneur & Entrepreneurship".
- 23- Karacaoglu, K. & Bayrakdaroglu, A. & San, F. (2013): The Impact of Corporate Entrepreneurship on Firms' Financial Performance: Evidence from Istanbul Stock Exchange Firms, International Business Research, 6, (1), 163- 180.
- 24- Marshall, Hitotsubashi University, Japan
- 25- Richard Swedberg (2007) . " Rebuilding Schumpeter's Theory of Entrepreneurship". Conference on
- 26- Shane, S., & Venkataraman, S. (2000). The promise of entrepreneurship as a field of research. Academy of Management Review, 25(1), 217-226.
- 27- Stewart, W. H., Jr., & Roth, P. L. (2001). Risk Propensity Differences Between Entrepreneurs and Managers: A Meta-Analytic Review. Journal of Applied Psychology, 86(1), 145-153.
- 28- Thomas Zimmerer. & Norman Scarborough (2005). "Essentials of Entrepreneurship & Small Business Management" ,4th ed., Pearson Prentice Hall, New Jersey .